CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/16/4
12 April 2012**

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس عشر
مونتريال، 30 أبريل/نيسان – 5 مايو/أيار 2012
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

التنوع البيولوجي للجزر: استعراض متعمق لتنفيذ برنامج العمل

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

تولى برنامج العمل المعني بالجزر، منذ إقراره عام 2006، تحفيز قيادات الجزر وأعمالها على حماية الموارد الطبيعية الموجودة على الجزر، وإدارتها، واستخدام هذه الموارد الفريدة والمتنوعة والمهددة. وحققت الأطراف الجزرية، والأطراف التي لديها جزر تقدما ذات صلة وخاصة في المجالات الأربعة ذات الأولوية: وهي شبكات المناطق المحمية وخاصة من خلال "تحديات" الجزر المتعددة البلدان، والمبادرات الأخرى الجزرية واسعة النطاق، والنهج المعتمدة على النظم الايكولوجية لتحقيق التكيف مع تغير المناخ، وإدارة الأنواع الغريبة الغازية، وبناء القدرات.

ويسهم برنامج العمل كذلك في تحقيق ما لايقل عن 14 هدفا من أهداف ايشي العشرين للتنوع البيولوجي، ويرتكزعلى الجهود السابقة التي بذلت لتحقيق النظم الايكولوجية والاقتصاديات الجزرية الأكثر استدامة ومقاومة.

** الخرائط التي وردت في النسخة السابقة من الوثيقة كانت تحتوي على أخطاء وأزيلت.

* UNEP/CBD/SBSTTA/16/1.

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

وسوف تسهم هذه الإجراءات مجتمعة أيضا في التخفيف من وطأة الفقر عن طريق المحافظة على سبل عيش الكفاف لسكان الجزر المستضعفين.

غير أنه مازال هناك الكثير الذي ينبغي عمله. ومازالت معوقات التنفيذ الناجح تمثل في معظم الجزر ضعف القدرات المؤسسية والتقنية والاقتصادية للحكومات والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص (وترتبط في كثير من الأحيان بقضايا حيازة الأرضي)، والتعرض للأنواع الغازية، وتغير المناخ والكوارث الطبيعية والعزلة والموقع في مناطق نائية والضعف أمام الأسواق والاتجاهات العالمية.

وقد أسهم في هذا الاستعراض ستة وأربعون طرفا وثماني من المنظمات الشريكة لها وذلك من خلال التقارير الوطنية الأربعة التي ترفع للاتفاقية أو الإسهامات والتقارير الطوعية. وقدمت حلقات العمل الإقليمية والاستبيانات والمنابر الإلكترونية والمشاورات معلومات أخرى. ووردت مدخلات من الأطراف الجزرية، والأطراف التي لديها جزر والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية من جميع الأقاليم.

وتشمل الاستراتيجيات المقترحة لمواصلة دعم قيادات الجزر وتعزيز التنفيذ مايلي: توفير الدعم لمبادرات تحديات الجزر وغير ذلك من المبادرات الجزرية واسعة النطاق، وتعزيز الحوكمة والتعاون فيما بين البلدان والقطاعات للتصدي للأنواع الغازية وآثار تغير المناخ، وتدعيم الآليات الرامية إلى تعزيز القدرات المحلية والاستثمار في الآليات المبتكرة والتمويل المستدام وتوسيع نطاق عمل الشراكة العالمية من أجل الجزر، وعقد مؤتمر قمة من أجل الجزر أثناء الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لإبراز قيادات الجزر والتقدم المحرز والالتزامات الجديدة للمحافظة على الجزر واستدامتها.

التوصيات المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن *تدعو* الأطراف وشركائها إلى تأييد عقد مؤتمر قمة للجزر بالتوازي مع الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لإبراز القيادات الجزرية والتقدم المحرز والالتزامات الجديدة لتنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر.

وعلاوة على ذلك قد ترغب الهيئة الفرعية في التوصية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر مقررا وفق الخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف

إذ يشعر بالانزعاج إزاء الخسارة المستمرة والجارية في التنوع البيولوجي للجزر وآثار هذه الخسارة التي لاتعوض بالنسبة لشعوب الجزر والعالم، وإذ يقر بأن 64 في المائة من حالات انقراض الأنواع قد حدثت على الجزر، وأن أكثر من 70 في المائة من الفقريات التي تتعرض حاليا لخطر الانقراض هي أنواع جزرية؛[1]

وإذ يدرك أن الأنواع الغريبة الغازية وتغير المناخ هما من بين المحركات الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي على الجزر مع مايرتبط بها من صلات معقدة يمكن معالجتها على أفضل وجه من خلال الإجراءات التعاونية والمتكاملة مع القطاعات الأخرى؛

وإذ يدرك أيضا أن الإدارة المستدامة للموارد البحرية والخاصة بالمياه العذبة والأرضية في الجزر تمثل عنصرا بالغ الأهمية للأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والصحة العامة وسبل العيش؛

وإذ يحترم المعارف التقليدية /الثقافية والمهارات وتدابير الإدارة التي ساعدت سكان الجزر على استخدام وإدارة بيئتهم ومواردهم طوال قرون طويلة؛

وإذ يشير إلى المقرر 21/9 الذي يطلب إجراء استعراض متعمق لبرنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر خلال اجتماع للهيئة الفرعية لينظر فيه في نهاية المطاف الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف عام 2012، وإذ يؤكد من جديد التوجيهات والتدابير التي دعا إليها في المقررات السابقة والموجهة نحو صون التنوع البيولوجي للجزر (المقرران 1/8 و21/9) فضلا عن تلك المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية (المقرران 4/9 و38/10)؛

وإذ يعرب عن التقدير للالتزام القوي المتواصل، والتقدم الذي حققته الأطراف، ولشركائها الذين التزموا بمبادرة "تحديات" الجزر الطوعية وخاصة تحدي ميكرونزيا، ومبادرة تحدى الكاريبى، ومبادرة مثلث الشعاب المرجانية والمنطقة المحمية لجزيرة فونكس التي أوعزت بدورها بإنشاء تحدي ساحل غرب المحيط الهندي، وتحدي غرب أفريقيا الأقصى، وإذ يعترف بأهمية المناسبات الرفيعة المستوى ومؤتمرات القمة في إطار هذه المبادرات لتدعيم الإرادة السياسية والالتزامات المالية والشراكات الجديدة؛

وإذ يسلم بالتقدم الكبير الذي تحقق بشأن آليات التمويل المستدام التي وضعت في المناطق الجزرية لتغير المناخ والتنوع البيولوجي بما في ذلك الصندوق الاستئماني لحماية ميكرونزيا، والصندوق الاستئماني لحماية منطقة ماما جراوين في بابوايا غينيا الجديدة، وصندوق الكاريبي للتنوع البيولوجي ، الإجراء التحضيرى للبرلمان الأوروبي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في الأراضي الأوروبية فيما وراء البحار، ومقايضات "الديون مقابل التكيف مع تغير المناخ" في الجزر؛

وإذ يحاط علما مع التقدير بأنشطة الشراكة العالمية من أجل الجزر باعتبارها آلية لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وشراكة في إطار لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

---

[1] . http://www.issg.org/pdf/publications/Island_Invasives/pdfHQprint/1Keitt.pdf

وإذ يؤكد من جديد الحاجة إلى زيادة الدعم الدولي والوطني للجزر ولاسيما الدول الجزرية الصغيرة النامية لتنفيذ برنامج العمل وتعزيز القدرات المحلية من خلال توفير الموارد والحوافز المالية الجديدة والإضافية؛

1. *يحث* الأطراف والحكومات الأخرى والمؤسسات المالية وغيرها من المنظمات المعنية على تعزيز عملية تنفيذ برنامج العمل المعنى بالتنوع البيولوجي للجزر والارتكاز على النهج الجزرية الناجحة من خلال:

(أ) تعزيز وتدعيم الالتزامات الإقليمية الرفيعة المستوى مثل تحديات الجزر المشار إليها أعلاه وغير ذلك من الجهود الواسعة النطاق التي أظهرت نجاحا في تحقيق زيادة سريعة في المناطق المحمية البحرية وغير ذلك من الأهداف ذات الأولوية؛

(ب) تكييف الآليات المؤكدة التي تحقق مردودية تكاليفها لتعزيز القدرات المحلية ولاسيما شبكات التعلم النظير، وتبادل التعلم ونقل التكنولوجيات وتقاسم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات وأدوات التواصل وتبادل المعلومات والمساعدات التقنية الموجهة والتدريب والتعليم الرسميين؛

(ج) وضع وتدعيم الآليات المالية المبتكرة للتنفيذ طويل الأجل لبرنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر بما في ذلك الصناديق الاستئمانية، ومقايضات القروض مقابل التكيف مع تغير المناخ، والمدفوعات مقابل الخدمات الايكولوجية ،والرسوم "الخضراء" على السياحة أو استخدام الموارد الطبيعية التى تخصص للصون الفعال؛

(د) توفير الدعم لقواعد البيانات وبوابات المعلومات الرئيسية مثل قاعدة البيانات العالمية للجزر، وشبكة الدول الجزرية الصغيرة النامية SIDSNet[2] للتمكين من الرصد الفعال للأنواع الغازية وتحديد أولوية استئصالها على الجزر باعتبار ذلك أدوات هامة لدعم تنفيذ برنامج العمل.

2. *يدعو* الأطراف إلى تركيز الاهتمام والعمل الدوليين على إدارة الأنواع الغازية، واستعادة النظم الايكولوجية، والتكيف مع تغير المناخ من حيث أنها تؤثر في سبل عيش واقتصاديات الجزر وخاصة:

(أ) وضع وتعزيز التعاون الإقليمي والعمل لإدارة الأنواع الغريبة الغازية داخل وعبر الولايات الوطنية بما في ذلك تنوع النهج الناجحة للوقاية والمكافحة والاستئصال حيثما يكون ممكنا، وتطبيق نهج الأمن البيولوجي الذي يعالج النطاق الكامل للأخطار الغازية؛

(ب) تعميم عمليات التكيف المعتمدة على النظم الايكولوجية مع تغير المناخ، واستعادة النظم الايكولوجية وإدارة الأنواع الغريبة لتحقيق الرفاهة البشرية في جميع خطط ومشروعات التنمية والصون وبناء القدرات على تطبيقها.

3. *يشجع* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على الشراكة بين القطاعات من أجل:

[2] على التوالي http://gid.unep-wcmc.org/ و http://www.sidsnet.org/

(أ) وضع ونشر الأدوات والعمليات الملائمة لتطبيق الدراسة المعنونة" اقتصاديات النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي" وغير ذلك من أدوات التقييم الاقتصادي لدعم عمليات صنع القرار على مستوى الجزر؛

(ب) اغتنام فرصة تعديل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي لمواصلة تعميم صون التنوع البيولوجي مع القطاعات الرئيسية الأخرى (مثل الزراعة ومصايد الأسماك والصحة والطاقة والسياحة والإدارة البحرية/ الساحلية المتكاملة، والتعليم والتنمية) ولتحديد الأهداف الوطنية المحددة، والقابلة للقياس، والطموحة، والواقعية والمحددة الوقت وما يرتبط بها من مؤشرات إعمالا لأهداف إيشي للتنوع البيولوجي؛

(ج) تنسيق هذه الجهود مع العملية التي تقودها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة لتقييم تنفيذ برنامج عمل باربادوس وإستراتيجية موريشيوس المتصلة بها لأغراض التنفيذ؛

(د) إشراك القيادات الوطنية والمحلية في الشراكات بين القطاعين العام والخاص الملتزمة بأن تدير بطريقة مستدامة مواردها الطبيعية ولاسيما استرجاع الأرصدة السمكية إلى المستويات المستدامة؛

4. *يدعو* الأطراف إلى الاعتراف بالشراكة العالمية من أجل الجزر وتوفير الدعم لها باعتبارها شريكا فعالا لدعم تنفيذ برنامج العمل؛

5. *يطلب إلى* الأمين التنفيذي التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية بغرض الترويج لنظم المعلومات المتساوقة والمتجانسة ذات الصلة باحتياجات الإبلاغ عن عمليات الصون المتصل بالتنوع البيولوجي ولتقديم التقارير المشتركة، حسب مقتضى الحال ،وخاصة بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

أولا أهمية الجزر لاتفاقية التنوع البيولوجي وللاستدامة العالمية

1. اعتمد مؤتمر الأطراف برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر في عام 2006 (المقرر 1/8). ويسري هذا البرنامج على الأطراف الجزرية والأطراف التي لديها جزر، والهدف منه هو الحد بدرجة كبيرة من معدل فقدان التنوع البيولوجي للجزر كمساهمة في التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة للجزر وخاصة الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد وضعت محتويات هذا البرنامج عقب الاجتماع الدولي الذي عقد لاستعراض تنفيذ برنامج العمل المعنى بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (موريشيوس 10 إلى 14 يناير/ كانون الثاني 2005). وتضمن نتيجة لذلك الكثير من الشواغل التي أبديت من خلال إستراتيجية موريشيوس التي نشأت عن ذلك بشأن مواصلة تنفيذ برنامج العمل المعني المشار اليه ويوفر برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر إطارا للسياسات والتشريعات والبرامج والتدابير ذات الصلة والشراكات دون الإقليمية والإقليمية وبرامج التعاون الإنمائي وشراكات بناء القدرات اللازمة لصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

2. وحددت الأطراف في الاتفاقية، في الفقرة 6 من المقرر 21/9 ست أولويات لتنفيذ برنامج العمل هي:

(أ) بناء القدرات؛

(ب) منع الأنواع الغريبة الغازية وإدارتها واستئصالها؛

(ج) أنشطة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛

(د) إنشاء وإدارة شبكات للمناطق المحمية البحرية؛

(هـ) الحصول على المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية وتقاسمها بطريقة منصفة ومتساوية؛

(و) التخفيف من وطأة الفقر.

3. ، وطلب مؤتمر الأطراف ،في الفقرة 10 من المقرر 21/9، من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إجراء استعراض متعمق لبرنامج العمل خلال أحد الاجتماعات التي تعقدها عقب الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف لكي يرسل للنظر من جانب مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الحادي عشر. وكان برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر آخر برنامج مواضيعي يعتمد كما أنه آخر البرامج التي يجري استعراضها. وقد أعد هذا التقرير لدعم المداولات التي تجري في إطار هذا البند من جدول أعمال الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر.

4. وتنطوى الجزر على أهمية بالنسبة لاتفاقية التنوع البيولوجي والعالم لما يلى:

(أ) فجزر العالم البالغة 175,000 جزيرة في العالم تأوي أكثر من 600 مليون من السكان وتوفر موارد بالغة الأهمية لعدد أكبر من ذلك. ولدى أكثر من ثلثي الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي نظم ايكولوجية جزرية واسعة النطاق،[3] كما يقع أكثر من 75 في المائة من المحيط الهادئ في المناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان الجزرية في المحيط الهادئ؛

(ب) وتؤثر الحوكمة البيئية للجزر مع مناطقها البحرية (سدس المساحة الكلية لكوكب الأرض) في المناخ العالمي، والإمدادات الغذائية ودورات الموارد ؛

(ج) وتأوي الجزر أكثر من 60 في المائة من التنوع البيولوجي البحري المعروف في العالم، وسبع من مناطق الشعاب المرجانية العشر الرئيسية في العالم، و10 من مناطق صونها البارزة البالغة 34؛[4]

(د) والتنوع البيولوجي للجزر يتعرض لأخطار بالغة: فنسبة 64 في المائة من جميع الأنواع المنقرضة المسجلة طوال التاريخ البشري كانت في الجزر، وتزيد معدلات الانقراض بين الثدييات بمقدار 177 مرة في النظم الايكولوجية عنها في المتوسط التجميعي لجميع النظم الايكولوجية؛[5]

(هـ) ويمثل التنوع البيولوجي في معظم الدول الجزرية ولاسيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، أهم مصدر للمنتجات والخدمات اللازمة للأمن المعيشي و الصحي. وتوفر النظم الايكولوجية الأرضية والخاصة بالمياه العذبة والبحرية القاعدة الأساسية لمعظم اقتصادات الجزر (صناعات مصايد الأسماك والغابات والزراعة والسياحة)[6] والثقافات.

5. ويتزايد الضغط على موارد الجزر، فمن المتوقع أن يزيد سكان المحيط الهادئ بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2030 مما يضع طلبات متزايدة على هذه الموارد الهشة وغير المتجددة. وتسير الجزر في منطقة الكاريبي، وجنوب شرق آسيا وميكرونزيا،[7] وغرب وشرق أفريقيا، والمحيط الهندي في نفس المسار. ويتعين توفير الاستدامة لممارسات إدارة الأراضي للغابات والزراعة (النباتات والحيوانات) وتواجه مصايد الأسماك الساحلية وفي البحار المفتوحة مخاطر الصيد الجائر مع الإفراط في استغلال الموارد السمكية حول المراكز السكانية الرئيسية. وتزيد التنمية الساحلية دون تنظيم من التعرض لآثار تغير المناخ المتوقعة في المناطق الساحلية. ويتعين توفير القيادة السياسية وتدابير الإدارة لوقف هذه الاتجاهات وعكس مسارها.

6. ويوثق هذا الاستعراض المتعمق التقدم الكبير الذى تحقق في تنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر منذ اعتماده عام 2006. وخلال السنوات الست السابقة، أطلقت الأطراف الجزرية (بما في ذلك الدول الجزرية

---

[3] http:www.//ngdc.noaa.gov/mgg/shorelines/gshhs.html

[4] Baldacchino, D. عالم الجزر، 2007 - http://www.islandstudies.ca/worldoflislands.html

[5] Loehle, Craig, و Willis Eschenbach. 2011. المعدلات التاريخية لانقراض الطيور والثدييات الأرضية وأسبابها *Diversity and Distributions* .

[6] http://www.islandstudies.ca/worldoflislands.html

[7] مجموعة من الجزر في شمال المحيط الأطلسي بالقرب من أوروبا وشمال أفريقيا وتضم ماديرا والازور والرأس الأخضر وجزر كناري

الصغيرة النامية وإن لم يقتصر عليها) مبادرات رئيسية، وبدأت برامج جديدة واعدة للأطراف التي لديها جزر (بما في ذلك الجزر الأوروبية عبر البحار), كما أقيمت آليات للتعاون الإقليمي والعالمي، والأهم من ذلك أن هذه تشمل:

(أ) إنشاء الشراكة العالمية من أجل الجزر باعتبارها إحدى الآليات المنفذة الرئيسية لبرنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر؛

(ب) تحقق المبادرات الجزرية الإقليمية والمتعددة للبلدان ("التحديات") في ميكرونزيا ومنطقة الكاريبي ومثلث الشعاب المرجانية والمحيط الهندي وغرب أفريقيا وغير ذلك من المبادرات الواسعة النطاق في المحيط الهادئ تقدما كبيرا في كثير من القضايا العالمية بالغة الأهمية، وفي أهداف إيشي للتنوع البيولوجي من خلال إنشاء شبكات المناطق المحمية، وتطبيق نهج الإدارة المبتكرة لمصايد الأسماك واستعادة الأنواع المعرضة للخطر؛

(ج) اتخذ الكثير من الأطراف الجزرية والأطراف التي لديها جزر تدابير على المستويات الإقليمية والعالمية تشمل إيطاليا بدعمها لقاعدة البيانات العالمية الخاصة بالجزر التابعة للمركز العالمي لرصد الصون في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ونيوزيلندا بشأن قضايا الأنواع الغريبة واستعادة النظم الايكولوجية، ورسالة فرنسا والاتحاد الأوروبي من جزر رينيون، والإجراء التحضيري الذي اتخذه البرلمان الأوروبي لوضع خطة طوعية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في المناطق الأوروبية عبر البحار، وهو رصيد بالغ الأهمية للاتحاد الأوروبي لتحقيق أهداف إيشي للتنوع البيولوجي؛

(د) يلتزم قادة الجزر في كافة أنحاء العالم بإقامة اقتصادات للجزر أكثر استدامة ومقاومة (الخضراء والزرقاء). وبالنسبة لكثير من الجزر – مثل باربادوس وكوبا والمالديف، والكثير من جزر المحيط الهادئ– فإن حجمها الصغير وحوكمتها واقتصاداتها تمكن من وضع استراتيجيات وسياسات وشراكات شمولية، متكاملة ومتعددة القطاعات لتيسير التغيير صوب اقتصادات أكثر استدامة. ويمكن أن تصبح الدروس المستفادة في هذه الدول الجزرية ذات فائدة كبيرة لبقية العالم كما أن دعم هؤلاء القادة الرواد ومواطنيهم يحقق فائدة عالمية.[8]

ثانيا منهجية للاستعراض المتعمق لبرنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر

7. يعتمد هذا الاستعراض المتعمق على سبعة مصادر للمعلومات:

[8] المصادر: أخبار أعمال الجزر 2/45 في مايو/ أيار 2010 http://www.unep.org/pdf/green_economy_blue.pdf،
http://www.unep.org/greeneconomy/portals/88/documents/advisory_services/Barbados.pdf ،
http://www.unep.org/greeneconomy/SuccessStories/OrganicAgriculturein Cuba/tabid/29890/Default.aspx

(أ) فحص 46 تقريرا من التقارير الوطنية الرابعة المقدمة للاتفاقية من الأطراف الجزرية وبعض الأطراف التي لديها جزر.[9] ويرد موجز للنتائج في الجدول 1 أدناه، وفي الوثيقة الإعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/3؛

(ب) سبعة وعشرون تقريرا طوعيا قدمت استجابة للإخطارات 2011-032، 2011-086 و-2011 107 من الأطراف الجزرية، والأطراف التي لديها جزر، والجزر فيما وراء البحار والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية؛[10]

(ج) وجمعت أيضا مدخلات من حلقتي عمل بشأن استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في منطقتي الكاريبي وجزر المحيط الهادئ.[11] وتضمنت كلتا الحلقتين أعمالا بشأن التقييم والتدابير بالتعاون مع برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية؛

(د) وجرى تعميم مسح إلكتروني على نطاق واسع على الشراكة العالمية من أجل الجزر والشبكات المتصلة بها من 23 أكتوبر/ تشرين الأول إلى 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 باستخدام WUFOO، وهو أداة إلكترونية لجمع البيانات. ويتوافر الاستبيان على www.cbd.int/island/output.shtml. وورد خمسون ردا وجرى تحليلها؛

(هـ) وأدير منبر إلكتروني من 15 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 24 ديسمبر/ كانون الأول 2011، ووضعت التعليقات على الموقع الشبكي للاتفاقية (http://www.cbd.int/island/forum)؛

(و) ووضعت هذه الوثيقة على صفحة الويب للاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية لإجراء استعراض نظير موجز فيما بين 23 فبراير/ شباط و 5 مارس/ آذار 2012؛

(ز) أجريت مشاورات متواصلة وجارية طوال العملية عن طريق الشراكة العالمية من اجل الجزر وهي منبر تعاوني لتنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر وتتألف من أكثر من 20 طرفا والعشرات من المنظمات ذات الصلة.[12]

---

[9] الدول الجزرية الثلاثة والثلاثين (بما في ذلك اليابان واستراليا) ومجموعة مختارة من 13 طرفا من الأطراف التي لديها جزر التي قدمت تقريرهما الوطني الرابع للأمانة قبل 1 يوليو/ تموز 2011 (البرازيل والأرجنتين وشيلي والدنمارك وإكوادور وفرنسا والمكسيك وهولندا وبيرو والبرتغال وأسبانيا والمملكة المتحدة وفنزويلا).

[10] قدمت تقارير من ستة أطراف جزرية (انيتغوا وباربودا واستراليا ودولة ميكرونزيا الموحدة ونيوزيلندا وسانت لوشيا وساموا)، وأربعة أطراف لديها جزر (كولومبيا وإيطاليا والمكسيك وبيرو)، وأربع جزر للمملكة المتحدة (جزيرة اسكرينسيون، وجزر كارمان، وجويرنساي وجيرزي)، وأبلغت فرنسا (أيضا من خلال معهد البحوث والتنمية التابع لها) عن جزرها. كما أسهمت خمس منظمات غير حكومية (الاتحاد العالمي للصون، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والجمعية الملكية لحماية الطيور، وحماية الجزر، وتأثيرات وسائط الإعلام و RARE) وثلاث منظمات حكومية دولية (شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار وأمانة برنامج البيئة الإقليمي في المحيط الهادئ وأمانة جماعة المحيط الهادئ).

[11] حلقة إقليمية لبلدان الكاريبي بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي (17-22 أكتوبر/ تشرين الأول 2011 في جورج/ غرينادا) وحلقة العمل الإقليمية لإقليم المحيط الهادئ لتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي (3-7 أكتوبر/ تشرين الأول 2011 في نادي، فيجي.

[12] وصلت تعليقات واقتراحات عن طريق هاتين القناتين من منظمة حياة الطيور الدولية، وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادىء واستراليا وجامعة جنوب المحيط الهادئ وجزيرة شومب، والاتحاد الأوروبي لما وراء البحار / الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والمركز العالمي لرصد ا لصون – برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحماية الطبيعة والمكسيك.

8. وتستكمل أهداف وغايات برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر، بوصفه أحدث البرامج المواضيعية لدى الاتفاقية، تلك الخاصة بالخطة الإستراتيجية للاتفاقية للفترة 2002-2010. ولذا فإن أهداف هذا البرنامج وتدابيره ذات الأولوية تتسق إلى حد كبير مع الخطة الإستراتيجية الحالية الخاصة بالتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف إيشي العشرين للتنوع البيولوجي التابعة لها (المقرر 2/10) التي اعتمدت خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. ولهذا السبب وسعيا إلى تيسير تقييم التقدم في المستقبل صوب تحقيق أهداف إيشي، دعيت الأطراف إلى تقديم تقارير عن تنفيذها لبرنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر وفقا لأهداف إيشي.[13] كما تركت للأطراف حرية تقديم التقارير وفقا للصيغة الأصلية لبرنامج العمل (7 مجالات للتركيز و11 غاية و21 هدفا وأكثر من 50 تدبيرا من التدابير ذات الأولوية الخاصة بالجزر) أو في أي صيغة أخرى يرونها. وبغية تيسير الرصد والتقييم، يستخدم الجدول 1 في هذه الوثيقة أهداف إيشي العشرين كمرجع.

9. ويوفر برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر للدول الجزرية الصغيرة النامية والأطراف الأخرى في الاتفاقية التي لديها جزر[14] منبرا استراتيجيا تحدد فيه بوضوح وترتب أولويات قضاياها المشتركة. وترتبط هذه القضايا في كثير من الأحيان بالعزلة النسبية للجزر وهشاشتها الايكولوجية الفريدة، واعتمادها على التنوع البيولوجي في الحصول على أمنها الغذائي والمعيشي، وضعف قدراتها ومواردها، والتأثير غير التناسبي الذي يحدثه تغير المناخ، وأحداث الطقس المتطرفة، والكوارث الطبيعية، والأنواع الغريبة الغازية على سكانها وسبل عيشها. ولذا أسندت الاتفاقية وضعا خاصا لأقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية.[15] وقد يكون من الصعب في برامج العمل الأخرى والقضايا الشاملة لاتفاقية التنوع البيولوجي (مثل المناطق المحمية وتغير المناخ والتنوع البيولوجي من أجل التنمية) التعرف على إنجازات واحتياجات الأطراف الجزرية بالنظر إلى أنها تتوارى وراء الأطراف ذات الحجم الأكبر من السكان، والحجم الجغرافي والموارد أو النفوذ السياسي.

10. كذلك فإن برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر يمثل أداة مفيدة للأطراف التي لديها جزر. فعلى سبيل المثال فإن الكثير من الجزر الأوروبية فيما وراء البحار يواجه تحديات بيئية مماثلة لجيرانها في الإقليم وقد تواجه صعوبات مؤسسية أو في القدرات تحول دون إستفادتها من أدوات ومبادرات اتفاقية التنوع البيولوجي. وجزر ما وراء البحار تمثل بعضا من أكثر أجزاء أوروبا تنوعا بيولوجيا، كما أنها توفر دروسا هامة بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وللتثمين الاقتصادي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية- وهي حلول سوف تتبادلها مع الأراضي الرئيسية لأوروبا وجيرانها في الإقليم.

---

[13] تتوافر مقارنة بين برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر وأهداف إيشي على http://www.cbd.int/islands/doc/idr/comparison-sp-pow.pdf

[14] يشمل ذلك (أ) الدول الجزرية الكبيرة (مثل اليابان ومدغشقر ونيوزيلندا والمملكة المتحدة)، (ب) دول الأرخبيل (مثل اندونيسيا والفلبين) و(ج) جميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التي لديها جزر قارية أو محيطية. وتتضمن الفئة الأخيرة الأطراف التي لديها مناطق جزر واسعة النطاق (مثل كندا والإكوادور وروسيا) والأطراف التي لديها جزر ساحلية عديدة (مثل استراليا والصين وإيطاليا والمكسيك (والأطراف التي لديها عدد قليل من الجزر (مثل بيرو واليمن)

[15] أنظر ديباجة الاتفاقية والمادة 20-6 والمادة 7، مقرر الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف 1/8 ص 7.

11. ويمكن أن توفر الجزر أيضا، بحكم طابعها الصغير الحجم ونظمها الايكولوجية المترابطة، فرصا لتجربة الحلول المتكاملة لمختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وخاصة اتفاقيات ريو الثلاث. وقد أسهم فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الايكولوجية في تفاقم الآثار ذات الصلة بتغير المناخ وتدهور الأراضي والعكس بالعكس مع ماينطوي عليه ذلك من انعكاسات سلبية على مستوى معيشة البشر. وفي نفس الوقت، تسهم النظم الايكولوجية السليمة والمرنة بدرجة كبيرة في التخفيف من تغير المناخ والتكيف مع أثاره. ولهذه الأسباب، يعترف برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر ويؤكد الترابط الجوهري بين التنوع البيولوجي، وإدارة الأراضي، وتغير المناخ. ويمكن الإطلاع على معلومات إضافية عن هذه الصلات في وثيقة إعلامية عن إدراج آثار تغير المناخ وأنشطة الاستجابة في برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/4).

12. ويشير تحليل جميع التقارير والمساهمات الطوعية إلى أن برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر قد يسر وحفز التقدم خلال السنوات الست الأخيرة في جميع الأقاليم، وصوب تحقيق 14 هدفا (70 في المائة) من أهداف إيشي العشرين (أنظر الجدول 1 أدناه):.

(أ) جرى تقييم ثلاثة أهداف– استثارة الوعي العام (الهدف 1)، والمناطق المحمية (الهدف 11)، ومشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية/ حماية المعارف التقليدية (الهدف 18)– على أنها حققت "تقدما جيدا" من حيث تحقيقها أنشطة ملموسة في أكثر من نصف الأقاليم بنتائج إيجابية مشجعة؛

(ب) أبلغ إقليمان على الأقل عن نشاط ملموس بشأن 11 هدفا مما يعتبر "تقدما معتدلا"؛

(ج) لم يبلغ عن أي نشاط تقريبا بالنسبة لهدفين يعتمدان على مخاطر بالغة الأهمية– التلوث وزيادة المغذيات (8) وتحمض المحيطات/ تغير المناخ (10). ولم يصدق أي طرف من الأطراف الجزرية على بروتوكول ناغويا (16) وإن كانت ثماني دول جزرية صغيرة نامية و6 أطراف جزرية قد وقعت عليه؛

(د) وتشمل الأهداف التي حققت تقدما محدودا ومبادرات واعدة تعميم التنوع البيولوجي في التنمية (2) والحد من فقد الموائل (5) ومنع حالات الانقراض (12).

ولم يسمح نقص البيانات وعمليات الإبلاغ بإجراء تحليل مفصل وواسع النطاق للفروق فيما بين الأقاليم.

13. وعلى الرغم من أن برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر لم ينفذ بصورة شاملة بعد، فإن التقدم على مستوى الجزر حقق خطوات قابل للنقاش في بعض الأهداف لدى مقارنته بالأداء الشامل المبلغ عنه في النسخة الثالثة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.[16] ويلاحظ ذلك بالدرجة الأولى في إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية (18)، واستخدام الحوافز الاقتصادية كأدوات للسياسات (3)، والعمل على مكافحة الأنواع الغريبة الغازية (9).

[16] التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي مطبوع بارز لاتفاقية التنوع البيولوجي ناشئة عن تحليل التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف. وصدرت النسخة الثالثة خلال الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في 2010. وللحصول على مزيد من التفاصيل يرجى الرجوع إلى .www.cbd.int/GBO3

14. ويوجز الجدول 1 التقدم الذي لوحظ بدرجة أكبر في الوثيقة الإعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/3، باستخدام معايير النشاط البسيطة الواردة أدناه. وسعيا للإيجاز، لم تقدم سوى أمثلة واتجاهات إقليمية أو عالمية. وينبغي اعتبار جميع القوائم غير كاملة بالنظر إلى عدم توافر البيانات المماثلة بالنسبة لجميع الأطراف.

4	تقدم جيد = نشاط ملموس في أكثر من نصف الأقاليم
3	تقدم معتدل = نشاط ملموس في بلد أو إقليم أو أكثر
2	تقدم مبكر = مبادرات جديدة واعدة في بلد أو إقليم أو أكثر
1	تقدم محدود أو انعدام التقدم = نشاط بسيط أو دون نشاط في أي إقليم

الجدول 1: تقييم مستويات النشاط في تنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر باستخدام أهداف إيشي للتنوع البيولوجي:

الغاية الاستراتيجية ألف– التصدى للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي من خلال تعميم التنوع البيولوجي فى جميع قطاعات الحكومة والمجتمع		
الهدف 1:يكون الناس بحلول عام 2020 كحد أقصى على علم بقيم التنوع البيولوجي والخطوات التي يمكن إتخاذها لحفظه واستخدامه المستدام	**4**	أبلغ عن أن مستويات التوعية منخفضة إلاّ أنها في ازدياد مطرد. إذ يصف مابين 40 في المائة (أفريقيا) و80 في المائة (الكاريبي وآسيا) من الأطراف فى مختلف الأقاليم أنشطة ناجحة في مجالات التواصل والتعليم والتوعية العامة. وتدرج الجمهورية الدومنيكية ذلك باعتباره واحدا من أنجح أعمالها. وأجرى آخرون عمليات جرد للتنوع البيولوجي للجزر (المكسيك) أو أدرجوا التنوع البيولوجي في المناهج الدراسية على جميع المستويات (سنغافورة) أو في وسائط الإعلام المحلية (بيرمودا). وعملت منظمتان دوليتان للاتصالات- هماتأثير وسائط الإعلام وRARE مع الدول والمنظمات الشريكة في الكاريبي والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية وآسيا لتوفير أدوات التوعية المجربة (مثل حملات التسويق الاجتماعي والأوبرات الخفيفة) وتقدم الدعم من المهنيين المهرة لتعزيز المهارات المحلية.
الهدف 2 بحلول 2020 كحد أقصى تدمج قيم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية المعنية بالتنمية والحد من الفقر وعمليات التخطيط وتدرج، حسب مقتضى الحال، في الحسابات القوميةونظم الإبلاغ.	**2**	مازالت عمليات تثمين التنوع البيولوجي في بدايتها في الجزر إلاّ أنه أبلغت عن بعض المبادرات الواعدة من انتيغوا وباربودا (من خلال خطتها الوطنية للتنمية المادية) واستراليا وجزر القمر ومدغشقر والمكسيك (مع إستراتيجيتها الوطنية للتنمية المستدامة في الجزر) وساموا ونيوزيلندا، مع الإدارة المعنية بإستراتيجية الحفظ لإدارة الجزر لعام 2010). وتحقق تقدم جيد باستخدام عمليات تقييم الآثار البيئية للمشروعات الإنمائية لتعميم وقياس التنوع البيولوجي.وأبلغ العديد من الجزر الأوروبية عن خطط متكاملة.للتنمية و التنوع البيولوجي
الهدف 3: بحلول عام2020 كحد أقصى تلغى الحوافز، بما غيها الإعانات الضارة بالتنوع البيولوجي أو تزال تدريجيا أو تعدل من أجل تقليل أو تجنب التأثيرات السلبية وتوضع وتطبق حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بما يتمشى وينسجم مع الاتفاقية و الالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة مع مراعاة الظروف الاجتماعية الاقتصادية الوطنية.	**3**	حققت منطقة الكاريبي تقدما بشأن برامج الحوافز في الجمهورية الدومينيكية وسانت كيتس ونيفيس ولوشيا وسانت فينست وغرينادين. وأبلغت أيرلندا والمالديف ومالطا وأراضي مادييرا البرتغالية فيما وراء البحار عن استخدام الحوافز. وتشير الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ إلى نقص البرامج التي تركز على هذا الموضوع. وأبلغت استراليا ونيوزلندا عن أنها تحقق تقدما.
الهدف 4: بحلول عام 2020 كحد أقصى تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة على جميع المستويات قد اتخذت خطوات لتنفيذ خطط أو تكون قد نفذت خططا من أجل تحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين، وتكون قد سيطرت على تأثيرات استخدام الموارد الطبيعية فى نطاق الحدود الايكولوجية الآمنة.	**3**	أشار مابين 16 في المائة (آسيا و60 في المائة) أفريقيا إلى تحقيق تقدم في إشراك القطاع الخاص في الإنتاج المستدام. وأشارت جزر القمر وموريشيوس في أفريقيا، وسرى لانكا في آسيا وسانت لوشيا والجمهورية الدومينيكية في الكاريبي، وبيرو (من خلال البرنامج المعني بالاستخدام المستدام لموارد الجزر) واستراليا إلى مبادرات خاصة. وتروج رابطة EURODOM التي هي رابطة للقطاعات الاقتصادية في الجزء الفرنسي فيما وراء البحار لممارسات قطاع الأعمال المواتية للتنوع البيولوجي.
الغاية الاستراتيجية باءخفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي تعزيز لاستخدامه المستدام		
الهدف 5: بحلول 2020 يخفض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية بما في ذلك الغابات إلى النصف على الأقل وحيثما يكون ممكنا إلى ما يقرب من الصفر ويخفض تدهور وتفتيت الموائل الطبيعية بقدر كبير	**2**	أبلغت الأطراف عن خسائر جارية وكبيرة في الموائل (أبرز أكثر من 40 في المائة عن انحسار الغطاء المنغروفي) ولم يتحقق تقدم كبير في الحد من معدلات الفقد والتدهور أو التفتيت. وتتوافر استثناءات واعدة في استراليا التي أبلغت عن الحد من معدل فقد الموائل، وسنغافورة التي أبلغت عن زيادة بنسبة 10 في المائة في الغطاء النباتي خلال العشرين عاما الماضية. وأبلغ أربعة أطراف من المحيط الهادئ عن تحقيق بعض التقدم من خلال تقييم الآثار البيئية وخطط استخدام الأراضي والبيانات المعتمدة على نظم المعلومات الجغرافية.
الهدف 6: بحلول عام 2020 يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقريات والنباتات المائية وبطريقة قانونية وبتطبيق النهج المعتمدة على النظم الايكولوجية وذلك لتجنب الصيد الجائر ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع	**3**	مازال الصيد الجائر والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم يجريان على نطاق واسع. ففي *منطقة الكاريبي*: أبلغت كوبا ودومينيكا وسانت لوشيا عن إجراء تقدم واسترجاع لبعض الأرصدة السمكية مثل من خلال إنشاء منطقة سوفرييز للإدارة البحرية في سانت لوشيا.

الأنواع المستنفدة، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الايكولوجية الضعيفة، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على الأرصدة والأنواع والنظم الايكولوجية في نطاق الحدود الايكولوجية المأمونة.		*في أفريقيا* سن الرأس الأخضر وجزر القمر وموريشيوس قوانين وتدابير منظمة لمصايد الأسماك. *وفي المحيط الهادئ*: تطبيق ثمانية أطراف جزرية في اتفاق ناورو تدابير مبتكرة للصون لتحقيق الإدارة المستدامة للتونة وغيرها من الأرصدة السمكية بما في ذلك المناطق البحرية المدارة محليا. *الاتحاد الأوروبي*: لدى منطقة جزر الأدور البرتغالية المتمتعة بالحكم الذاتي منطقة حظر الصيد بالسفن الجرارة في مياها الإقليمية.
الهدف 7: بحلول عام 2020تدار مناطق الزراعة وتربة الأحياء المائية والغابات بصورة مستدامة لضمان حفظ التنوع البيولوجي	**3**	على الرغم من استمرار التدهور بصورة عامة، تشير بعض الأطراف إلى تحقيق تقدم، وتوفر حيازة الأراضي العرفية فرصا وأخطارا في نفس الوقت. *الزراعة*: يشير 60 في المائة من الأطراف في المحيط الهادئ إلى زيادة التحرك صوب الإنتاج الغذائي العضوي. وتقوم الأطراف في الاتحاد الأوروبي (5) والكاريبي (2) وأفريقيا (3) وآسيا (2) بالترويج للممارسات المستدامة و/أو تشهد زيادات في استخدامها. *تربية الأحياء المائية*: تتزايد باطراد على الصعيد العالمي، ولم يبلغ سوى مالطا وولايات ميكرونزيا الموحدة وتونغا عن نجاح في السيطرة على التوسع فيها وآثارها. *الغابات*: أبلغ أربعة أطراف تمثل أربعة أقاليم عن زيادة في الغطاء الحرجي- الرأس الأخضر (30 في المائة)، فيتنام (20 في المائة) والفلبين (10 في المائة)، والجمهورية الدومينيكية (6 في المائة). وأبلغت ثلاثة أطراف أخرى (فيجي واليابان والمالديف) عن وضع أو تطبيق ممارسات للحراجة المستدامة.
الهدف 8: بحلول عام 2020 ينخفض التلوث بما في ذلك الناشئة عن المغذيات الزائدة إلى مستويات لاتضر بوظيفة النظم الايكولوجية وبالتنوع البيولوجي	**1**	أبلغ عن تفاقم ظروف التلوث لدى معظم الأطراف مع حدوث حالات متفرقة لنجاح معتدل. وتحسنت إدارة الماء العادم في موريشيوس. ووضعت قواعد في منطقة الكاريبي. وتحسنت نوعية المياه بعض الشيء في الفلين ونيوزيلندا. والمياه في أيرلندا معتدلة إلاّ أنها تحتوي على مستويات مرتفعة من المغذيات. وأنشئت برامج لرصد الرواسب في مواقع تجمعات المياه الرئيسية في ولايات ميكرونزيا الموحدة.
الهدف 9: بحلول عام 2020 تعرف الأنواع الغريبة الغازية وممراتها ويحدد ترتيبها حسب الأولوية وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها وتوضع تدابير لإدارة المسارات لمنع دخولها وإنتشارها	**3**	توفر الجزر قيادة هامة في قضية الأنواع الغريبة الغازية حيث أبلغت عن تدابير متنوعة لزيادة منع الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة المدمرة. وأبلغت الأطراف من جميع الأقاليم عن وجود برامج نشطة لديها لإدارة الأنواع الغازية. كما توفر قيادة هامة على المستوى العالمي من خلال: ●نيوزيلندا بالتقدم الوطني الكبير في مجال إدارة الأنواع الغازية منذ عام 1997، واستضافتها لحلقة العمل المبتكرة المعنونة "*مساعدة الجزر على التطبيق*" التي ركزت على التعاون الإقليمي لإدارة الأنواع الغازية. ● .المكسيك بتطبيقها إستراتيجية وطنية بشأن الأنواع الغريبة الغازية واستأصلت 40 في المائة من أعداد الثدييات الغازية من 28 جزيرة وتقترح خفض ما بين 20 و50 في المائة من آثار الأنواع الغازية على الجزر بحلول عام 2020. ● .خطة الأمن الأحيائي في ميكرونزيا التي تعتبر عملية إقليمية غير مسبوقة للتصدي للأنواع الغازية في جميع النظم الايكولوجية والتصنيفات والممرات. ● .فريق أخصائي الأنواع الغازية في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ييسر الدعم التقني بالغ الأهمية، وإقامة الشبكات، وتبادل المعلومات فيما بين الجزر بما في ذلك قواعد البيانات الرئيسية. ●شراكة المحيط الهادئ لمنظمة حياة الطيور الدولية التي تبين كلا من الإدارة الفعالة للأنواع الغازية الأساسية والتنمية المستدامة لقدرات البلد. ●حفظ الجزر: منظمة غير دولية تعمل مع الأطراف الجزرية بالتنظيم حملة منسقة دوليا للتصدي للفقريات الغازية فيا الجزر.
الهدف 10: بحلول عام 2020 تخفض الى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية وغيرها من النظم الايكولوجية الضعيفة المتأثرة من تغير المناخ أو تحمض المحيطات من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها.	**1**	التقارير سلبية بصورة ساحقة فيما يتعلق بالنظم الايكولوجية الساحلية وغطاء الشعاب وأبياضها في جميع أنحاء الكرة الأرضية نتيجة بدرجة كبيرة للصيد الجائر وتحمض المحيطات وتغير المناخ، وفي حين أبلغ عدد ضئيل من الأطراف عن إحراز تقدم فردي- مثل سنغافورة بشأن حضانات الشعاب المرجانية، وساموا بشأن مبادرات الحفظ المعتمدة على القرى- فإن تناقص الغطاء هو الأمر المعتاد. وتشير المالديف وساموا ونيوي وولايات ميكرونزيا الموحدة إلى خططها حسنة الإعداد للتكيف في حين مازالت تشير إلى الاتجاه السلبي العام.

الغاية الاستراتيجية جيم- تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الايكولوجية والأنواع والتنوع الجيني		
الهدف 11: بحلول عام 2020 يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية وخاصة المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية من خلال نظم مدارة بفعالية ومنصفة. و تتسم بالترابط الجيد وممثلة إيكولوجيا للمناطق المحمية و تدابير الحفظ الفعالة الأخرى الفائمة على المنطقة وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية و المناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا	**4**	تحقق تقدم كبير في تنفيذ شبكات المناطق المحمية في مختلف أنحاء العالم وخاصة من خلال الأطراف الجزرية والحكومات الأخرى التي تتعاون في مبادرات إقليمية أو "تحديات الجزر" في أنحاء ميكرونزيا (5) والكاريبي (8) ومثلث الشعاب المرجانية (6) مع وضع تحديات جديدة في غرب المحيط الهندي وغرب أفريقيا. ويحقق الكثير من هذه المبادرات تقدما صوب تحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في وضع 20 إلى 30 في المائة من أراضيها ومياهها في مناطق محمية قانونا تدار بصورة فعالة. وأنشأت أطراف أخرى وخاصة الدول الجزرية الصغيرة النامية مواقع جديدة للتراث العالمي (مثل كيريباتي) ومحتجزات السلامة الأحيائية (مثل شبكة محتجزات السلامة الأحيائية في جنوب شرق آسيا). وأنشأت كيريباتي والولايات المتحدة الأمريكية أكبر منطقتين محميتين بحريتين، وأنشأتا معا *المحيط الكبير* الذي يمثل شبكة متنامية لأكبر المناطق البحرية الخاضعة للإدارة في العالم. وتتألف الشبكة الناجحة للمناطق المحمية المدارة محليا من 15 دولة جزرية في أنحاء المحيط الهادئ. بين البلدان التي لديها جزر، أبلغت المكسيك وبيرو والبرازيل وفرنسا والمملكة المتحدة عن إنشاء مناطق محمية جزرية جديدة. *تقديرات المنطقة المحمية*: تشير التقديرات المبلغة إلى أن المنطقة البرية الخاضعة للحماية القانونية تتراوح بين 3-10 في المائة (بلدان جزر المحيط الهادئ وسنغافورة) إلى 20-35 في المائة (مالطا وسرى لانكا وجزر الكناري ونيوزيلندا) وتتراوح تقديرات المناطق البحرية بين 7 في المائة (نيوزيلندا) و10 في المائة (استراليا، وبين 20 و30 في المائة بالنسبة لبعض الأطراف المعنيين في التحديات الكاريبية والميكرونيزية. *الفعالية*: عمليات رصد المناطق المحمية في الوقت الحاضر لتقييم فعاليتها محدودة وتمثل أولوية في تدابير العمل في المستقبل.
الهدف 12: بحلول عام 2020 منع انقراض الأنواع المهددة المعروفة وتحسين وإدامة حالة حفظها ولاسيم بالنسبة للأنواع الأكثر تدهورا	**2**	كان التقدم رديئا في منع عمليات انقراض الأنواع أو إصلاحها. ويشير 62 في المائة من الأطراف في الكاريبي والمحيط الهادئ إلى أن نقص البيانات حال دون إجراء عمليات التقييم الكاملة. وبالنسبة للسلاحف البحرية والطيور، حققت برامج الصون والاسترجاع والإصلاح نجاحا في عدد من الجزر. وتخصيص بعض الشركاء الدوليين مثل الحفاظ على الجزر RARE ومنظمة حياة الطيور الدولية في مساعدة البلدان والمنظمات الشريكة بحملات الأنواع الناجحة وتوفير الخبرات التقنية والتدريب للمهنيين المحليين لقيادة الجهود في المستقبل.
الهدف 13: بحلول عام 2020 الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة و التنوع الجيني للأقارب البرية بما في ذلك الأنواع الأخرى ذات القيمة الاجتماعياة الاقتصادية والثقافية، ووضع وتنفيذ استراتيجيات لتقليل التآكل الجيني وحماية تنوعها الجيني.	**3**	على الرغم من استمرار فقد الموارد الجينية والمحاصيل البرية وأقاربها السلالية، والمعارف التقليدية بشأن الزراعة والنباتات الطبية على نطاق واسع، يبلغ الأطراف عن نجاحات جزئية في إقامة بنوك الجينات ومصارف البذور وتحقق هذه الجهود تقدما في التنوع البيولوجي والأمن الغذائي. وتشير اليابان إلى أن بنك الجينات لديها هو حاليا الأكبر في العالم. وتشير تونغا إلى نجاح المزارع التجريبية الحكومية، وتشير انتيغوا وباربودا إلى تحقيق مستوى عال من التقدم في إنشاء المزارع المتنوعة بيولوجيا. وتشير سرى لانكا إلى نقص القدرات على المحافظة على الحيوانات وليس البلازما الجينية.
الغاية الاستراتيجية دال- تعزيز المنافع التي تتحقق للجميع من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية		
الهدف 14: بحلول عام 2020 استعادة وصون النظم الايكولوجية التي توفر خدمات أساسية بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه وتسهم في الصحة وسبل احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء.	**3**	يشير معظم الأطراف المبلغة إلى أن المياه العذبة وسبل العيش هي خدمات النظم الايكولوجية الرئيسية التي تجري إدارتها. وأعربت الأغلبية عن شواغل من أن يكون الكساد الاقتصادي الذي حدث مؤخرا قد زاد من اعتماد المجتمعات الفقيرة على مواردها الطبيعية وزيادة الضغط على التنوع البيولوجي. وتشرك جميع الحلول المقترحة المعتمدة على المجتمع المحلي مثل "الغابات الاجتماعية" في اندونيسيا، وإدارة الغابات المعتمدة على المجتمع المحلي في الفلبين "وحدائق الغابات/ المنزلية" في سرى لانكا المجتمعات المحلية في استعادة/ إدارة الموارد التي تعتمد عليها سبل العيش ورفاه البشر. وتعتبر المناطق البحرية التي تدار محليا في فيجي ومحتجزات الصيد في ساموا أمثلة أخرى في هذا المجال.

الهدف 15: بحلول عام 2020، إتمام تعزيز قدرة النظم الايكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون من خلال الحفظ والاستعادة بما في ذلك استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الايكولوجية المتدهورة مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر.	3	يشير مابين 34 في المائة (الكاريبي) و84 في المائة (آسيا) من الأطراف المبلغة إلى أن لديها برامج استعادة نشطة إلاّ أنه لم يتم تحديد الأهداف المحددة بصورة متسقة. وأشير إلى برامج استعادة وإحياء المنغروف والغابات في بيرمودا، وقبرص، والجمهورية الدومينيكية وفيجي، واندونيسيا/ ومدغشقر، ومالطا، والفلبين، وسرى لانكا، وساموا وسنغافورة وتونغا، وتوفالو، وفيتنام وإدارة فرنسا جزيرة رينيون فيما وراء البحار وأيسلندا. ويجري أيضا وضع برامج لحماية مستجمعات المياه ومناطق الأراضي الرطبة في ترينداد وتوباغو وفيتنام وتقوم بيرمودا باستعادة غابات المنغروف وقيعان الأعشاب البحرية.
الهدف 16: بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله بما يتمشى مع التشريع الوطني.	1	لم يوقع على بروتوكول ناغويا حتى الآن سوى 14 طرفا جزريا (بما في ذلك 8 من الدول الجزرية الصغيرة النامية) من بين 92 توقيعا من أنحاء العالم. ولم يصادق أي طرف جزري حتى الآن عليه. ويشير مابين 40 و60 في المائة من الأطراف من جميع الأقاليم إلى أنها حققت بعض التقدم في وضع أطر للحصول وتقاسم المنافع على المستوى الوطني في حين أشاروا أيضا إلى أن بناء القدرات والإنفاذ يتعرضان للنقص. وأشارت سرى لانكا وسنغافورة والفلبين وغرينلاند وايرلندا وجزر كوك وساموا وفيجي واستراليا ونيوزيلندا إلى أمثلة معينة على الحصول وتقاسم المنافع.
الغاية الاستراتيجية هاء- تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي وإدارة المعارف وبناء القدرات		
الهدف 17: بحلول عام 2015 يكون كل طرف قد أعد واعتمد كأداة من أدوات السياسة وبدأ في تنفيذ استراتيجيه وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة.	3	من بين الأطراف الجزرية البالغ عددها 43 في اتفاقية التنوع البيولوجي (بما في ذلك استراليا واليابان) لم يقم سوى 5 أطراف (10 في المائة) بتحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي منذ 2002، ويقوم 29 حاليا (58 في المائة) بعمليات المراجعة، ويقوم 8 أطراف (16 في المائة) بوضع خطة أولى ولم يبلغ 3 أطراف على الإطلاق. ويشير ما لايتجاوز 20 في المائة (أفريقيا) إلى 50 في المائة (آسيا والكاريبي) من الأطراف إلى وضع الإستراتيجية وخطط العمل الوطنية من خلال عملية مشاورات واسعة النطاق. وأشار 50 في المائة في المتوسط إلى أن استراتيجياتهم وخطط عملهم في حاجة إلى تحديث. ولم تبلغ سوى نيوزيلندا عن أن هذا الهدف قد تحقق. ولدى الكثير من الجزر الأوروبية وأراضي ما وراء البحار خطط واستراتيجيات إلاّ أنه لم تتوافر تفاصيل عن ذلك وعلى الرغم من الشواغل الجادة لدى الجزر عن تغير المناخ فإنها لم تدرج في الكثير من الاستراتيجيات وخطط العمل الحالية وإن كان لدى العديد من البلدان خطط خاصة بالمناخ مثل خطة العمل الوطنية المشتركة المعنية بإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع ثار تغير المناخ وبرامج عمل وطنية للتكيف. ولاتتوافر أي بيانات عن تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بالتنوع البيولوجي إلاّ أن بعض الأطراف أشارت إلى الإخفاق في تحديد المسؤوليات ونقص الموافقة من البرلمان على أنها من المعوقات التي تواجه التنفيذ.
الهدف 18: بحلول عام 2020 احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام واحترام استخدامه المألوف للموارد البيولوجية رهنا بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة وأن تدمج وتنعكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.	4	أبلغ مابين 50 في المائة (أفريقيا والكاريبي) و90 في المائة (المحيط الهادئ) عن إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وإدارة المناطق الأرضية والمحمية، وتوثيق وحماية المعارف التقليدية. وخلال العقد الماضي، وضع أكثر من 12,000 كيلو متر مربع في جنوب المحيط الهادئ تحت نظام يعتمد على المجتمع المحلي لإدارة الموارد البحرية، يعرف باسم المناطق البحرية المدارة محليا. وتشمل شبكة هذه المناطق 500 مجتمع محلي في 15 دولة جزرية في المحيط الهادئ، ويجري توثيق المعارف التقليدية.
الهدف 19: بحلول عام 2020 إتمام تحسين المعارف والقاعدة العلمية والتكنولوجية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وقيمته ووظيفته وحالته واتجاهاته، والآثار المترتبة على فقدانه وتقاسم هذه المعارف والقاعدة والتكنولوجيا ونقلها وتطبيقه على نطاق واسع.	3	يتزايد التعاون وبصورة مرضية في آسيا والمحيط الهادئ، ويعتبر موجودا وإن كان بدرجة غير كافية في الكاريبي وأمريكا اللاتينية .وتتمثل المعوقات التي ذكرت في دورات الموظفين ونقص القدرات ولاسيما الخاصة بالاستشعار عن بعد. وفي فرنسا وجزر ماوراء البحار، يتعاون معهد البحوث والتنمية بنشاط مع مختلف الجامعات التي تخدم أراضيها ويجري المحافظة على الكثير من قواعد البيانات المفيدة وتقاسمها.
الهدف 20: بحلول عام 2020 كحد أقصى ينبغي إحداث زيادة محسوسة في المستويات الحالية لحشد الموارد المالية للتنفيذ الفعال للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من جميع المصادر وفقا للعملية الموجودة والمتفق عليها في استراتيجيه حشد الموارد. ويخضع هذا الهدف للتغييرات اعتمادا على تقييمات الاحتياجات إلى الموارد التي ستعددها الأطراف وتبلغ عنها.	3	يشير الأطراف المبلغة بصفة عامة إلى أن التمويل لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 قد زاد إلاّ أنه مازال غير كاف. والأمر المهم أن الأطراف النامية تقدم الدعم بصورة مباشرة لحماية الجزر بمخصصات في الميزانيات الوطنية (مثل الفلبين وفيتنام) والصناديق الاستئمانية الإقليمية والوطنية مثل الصندوق الاستئماني للحفظ في ميكرونزيا، وصندوق الكاريبي للتنوع البيولوجي، والصندوق االاستئماني لحفظ ماماجراون في بابواغينيا الجديدة) وغير ذلك من نظم التمويل الخاصة (مثل إعادة تراخيص الصيد في كيريباتي، والرسوم "الخضراء" لزوار مالاوي

		والمقايضات المقترحة للديون مقابل التكيف مع تغير المناخ في الكاريبي). وأبلغت المفوضية الأوروبية واليابان ومالطا واستراليا ونيوزيلندا عن تقديم دعم مالي إقليمي وعالمي واسع النطاق لتنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر.

ثالثا النتائج والدروس المستفادة من تنفيذ برنامج العمل

15. أدى برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر، عموما، إلى زيادة الاهتمام والعمل لتحقيق أهداف الاتفاقية في النظم الايكولوجية للجزر. ومنذ عام 2006 أطلقت مبادرات هامة لحفظ الجزر من جانب الشركاء على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والمتعددة البلدان بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الدولية وبدعم كبير من مرفق البيئة العالمية، وعلى وجه الخصوص تحدي ميكرونزيا، وتحدي الكاريبي ومنطقة فونكس المحمية في كيريباتي ومبادرة مثلث الشعاب المرجانية (أنظر الهدف 11). كما يجري في الوقت الحاضر وضع مبادرات متعددة البلدان في غربي المحيط الهندي، وشرق أفريقيا وغرب أفريقيا. وحققت هذه المبادرات تقدما كبيرا في شبكات المناطق المحمية البحرية، والإدارة المعتمدة على النظم الايكولوجية والتمويل المستدام وساعدت في إطلاق العمل بشأن التكيف مع آثار تغير المناخ. ويعزى نجاح هذه المبادرات إلى حد كبير إلى القيادة السياسية الملتزمة على أعلى المستويات، والتعاون بين مختلف الولايات السياسية (البلدان وأراضي ماوراء البحار) والنهج التي تعالج الأولويات الجزرية والعالمية المتعددة.

16. وأبلغت الأطراف أيضا عن أن برنامج العمل قد ساعد بصورة مباشرة وغير مباشرة في زيادة التمويل الدولي والوطني. ونظرا لأن المحافظة على الجزر تتطلب قدرات طويلة الأجل، فإن أهم التطورات الجديدة يتمثل في آليات التمويل المتنوعة والمبتكرة (مثل الصناديق الاستئمانية والرسوم والتراخيص ومقايضة الديون بالتكيف مع آثار تغير المناخ) من جانب الأطراف وجزر ماوراء البحار لتوفير قاعدة تمويل مضمونة لشبكاتهم الخاصة بالمناطق المحمية وغير ذلك من أنشطة الحفظ. ويقدم دعم جديد كبير من جانب تحالف المحيط الهادئ ومرفق البيئة العالمية من أجل الاستدامة، وصناديق التنمية الأوروبية لأقل البلدان نموا والدول الجزرية (مثل التحالف العالمي من أجل تغير المناخ للمحيط الهادئ والكاريبي). وتوفر الخطة الطوعية للبرلمان الأوروبي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في المناطق الأوروبية فيما وراء البحار التي أطلقت عام 2010 فرصة فريدة لوضع حوكمة مبتكرة طويلة الأجل وأدوات مالية.

17. وحددت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي والاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة. باعتبارها أدوات رئيسية لتنفيذ وتعميم برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر. واعتبارا من فبراير/ شباط 2012 كان لدى 29 دولة جزرية صغيرة نامية وثماني دول جزرية استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي. وكان هناك من بين هؤلاء 11 دولة أجرت تنقيحا لخططها مرة واحدة على الأقل، وتقوم ثلاث أخرى بإجراء عملية التنقيح لهذه الخطط. وقام مايقرب من 30 طرفا بمعالجة قضايا تغير المناخ عند مستوى معين في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي إلاّ أن استراليا وحدها هي التي لديها خطة عمل وطنية بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ. ووضعت المكسيك خطة للتنمية المستدامة لجميع أراضيها الجزرية. وبذلت جهود في الآونة الأخيرة لوضع استراتيجيات منسقة لمعالجة شواغل التنوع البيولوجي وتغير المناخ باستخدام خطة

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

عمل وطنية مشتركة لإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع آثار تغير المناخ وبرامج عمل وطنية للتكيف مثل تلك التي أعدتها ساموا. وبناء على طلب العديد من الأطراف الجزرية، نظمت استراليا مشروعات للإبلاغ المشترك عن جميع اتفاقيات ريو. وتواجه جميع الأطراف تقريبا تحديات في تنفيذ وتحديث الخطط العديدة التي يعدونها. ويوفر تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن التنوع البيولوجي فرصة حسنة التوقيت لتنسيق ودمج وتكامل التخطيط بشأن التنوع البيولوجي مع تغير المناخ والتنمية المستدامة.

18. ويشير تقرير صدر عام 2011 عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن جزر الاتحاد الأوروبي فيما وراء البحار (الاتجاهات المستقبلية لتدابير التنوع البيولوجي في أراضي أوروبا فيما وراء البحار http://data.iucn.org/dbtw-wpd/edocs/2011-024.pdf) إلى أن هذه الجزر لاتشترك إلاّ بصورة طفيفة في عمليات اتفاقية التنوع البيولوجي. ولذا لم تدرج سياسات واستراتيجيات محددة للتنوع البيولوجي لجزر ما وراء البحار بالضرورة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وفي سياسات تغير المناخ كما قد لاتوضع على المستوى دون الوطني والمحلي.

19. والواقع أن إبلاغ معظم الأطراف الجزرية عن برامج لإدارة الأنواع الغريبة الغازية يؤكد الآثار الضخمة للأنواع الغريبة الغازية على التنوع البيولوجي واستعداد الأطراف لاتخاذ تدابير حيالها. ويقدم مطبوع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة المعنون "*عكس التيار*" (2002)[17] أمثلة مشجعة في اتحاد العالم على استئصال الأنواع الغازية أو إدارتها وما ينشأ عن ذلك من استعادة النظم الايكولوجية.

20. وأثبتت الشراكة العالمية من أجل الجزر[18] أنها تشكل منبرا معاونا شديد الفعالية لتحقيق التقدم في برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر. وقد اعترف مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في المقرر 28/9 بهذا البرنامج الذي أنشئ عام 2006 باعتباره شراكة بالغة الأهمية لاتفاقية التنوع البيولوجي. وبحلول أوائل عام 2012 كانت هذه الشراكة قد عبأت أكثر من 125 مليون دولار أمريكي وساعدت بلدان ومنظمات على تصور وإطلاق وتمويل وتعزيز أكثر من 12 التزاما رئيسيا. وقد عمل الكثير من تحديات الجزر وغير ذلك من المبادرات التي أبرزت في التحليل أعلاه، مع الشراكة العالمية من أجل الجزر لتحقيق التقدم لتعاونها وتخطيطها وتنفيذها.

رابعا المعوقات والتحديات التي ووجهت

21. أشار هذا الاستعراض المتعمق إلى أنه كان هناك نشاط كبير فيما يتعلق بالأهداف والتدابير الخاصة ببرنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر خلال السنوات الست الماضية. غير أنه إنتهى أيضا إلى أنه على الرغم من التقدم الواعد الذي حققه الكثير من الأطراف في مجالاتها ذات، الأولوية فإن أكبر التحديات، عموما، أمام حماية

[17] رد http://www.issg.org/pdf/publications/turning_the_tide.pdf.

[18] ويرد المزيد من المعلومات عن هذه الشراكة في www.cbd.int/island/glispa.shtml.

التنوع البيولوجي للجزر يظل دون تغيير وهو أن الجزر "تنطوي على أكبر نسبة من حالات انقراض الأنواع المسجلة ومازالت تتعرض لأخطار جسيمة من جانب الأنواع الغريبة الغازية وتغير المناخ وتقلباته والكوارث الطبيعية والبيئية وتدهور الأراضي [والموائل] ومصادر التلوث البحري من البر (الفقرة 9 من المقرر 11/8).

22. وحدد برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر قائمة طويلة بالمعوقات الرئيسية التي تواجهها الجزر في عملها لتنفيذ هذه التحديات المنهجية التي مازالت قائمة فى الوقت الحاضر "صغر حجم السكان والاقتصادات، وضعف القدرات المؤسسية في كل من القطاعين العام والخاص، والبعد عن الأسواق الدولية والتعرض للكوارث الطبيعية وتغير المناخ (بما في ذلك وعلى وجه الخصوص ارتفاع مستوى سطح البحر)، وضعف النظم الايكولوجية الأرضية والبحرية (وخاصة المتأثرة من تطور السياحة والزراعة والغابات غير المستدامة)، وارتفاع تكاليف النقل ومحدودية التنويع في الإنتاج والصادرات، والاعتماد على الأسواق الدولية. وتركيز الصادرات، وتقلبات الدخل والتعرض للصدمات الاقتصادي الخارجية" (الفقرة 10 من المقرر 1/8).

23. وبغية فهم المعوقات الرئيسية التي تواجه حكومات الجزر والشركاء في تنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر، أجرى استبيان إلكتروني (أنظر الفقرة 7 من القسم الثاني للاطلاع على الطرق). ووصلت مدخلات من مجموعة متنوعة من 50 مجيبا على الاستبيان من المحيط الهادئ والكاريبي والمحيط الهندي والاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية تمثل الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وكانت أكثر الصعوبات شيوعا التي أبلغت عنها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجيبين الآخرين في إقليمين أو أكثر على النحو التالي:

(أ) التشريعات والإنفاذ (82 في المائة). ففي بعض الأماكن تكون الاختصاصات التشريعية لإجراء صون التنوع البيولوجي غير كافية في حين توجد في أماكن أخرى تشريعات جيدة وعدم كفاية الإنفاذ؛

(ب) عدم كفاية الأموال (68 في المائة). فحتى عندما تكون برامج وآليات تمويل جديدة لتوفير الدعم لدولي والوطني الزائد، لم يبلغ سوى ستة أطراف عن وجود موارد مالية كافية؛

(ج) ضعف القدرة على التنفيذ (66 في المائة). الوحدات الحكومية عادة مجموعة صغيرة من الموظفين يتولى كل منهم المسؤولية عن قضايا متعددة وكثيرا ماتكون غير مترابطة. ويعاني الموظفون من عدم كفاية التدريب وسوء نظام التعليم ؛

(د) يمثل التنسيق والتواصل (62 في المائة) تحديا لكل من الجهات المتبرعة والمنظمات المنفذة داخل وعبر الولايات ومع القطاعات الأخرى ذات الصلة وفي بعض الأماكن لاتتوافر موصلية الانترنت اللازمة للحصول على المعلومات؛

(هـ) الحوكمة والدعم السياسي (58 في المائة) بما في ذلك ضعف المؤسسات المحلية والوطنية والأطر المؤسسية والقيادات الداعمة؛

(و) العقبات المجتمعية والثقافية (46 في المائة) بما في ذلك حيازة الأراضي الجنسانية والقضايا الدينية؛

(ز) ارتفاع التكاليف (40 في المائة) وصغر حجم السكان (38 في المائة) وكلاهما يتعلق ببعد وحجم الجزر. وقد تكون تكاليف النقل واللوجستيات أكثر ارتفاعا وصعوبة على الجزر المعزولة الصغيرة وبلدان جزر الأرخبيل الكبيرة.

خامسا الاستنتاجات

24. استنادا إلى هذا الاستعراض المتعمق عن التقدم المحرز والعقبات التي ووجهت يمكن أن تركز تدابير المستقبل لتحقيق أهداف الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011–2020 على الفرص الرئيسية التالية التي أعيدت صياغتها في التوصيات أعلاه:

(أ) دعم التنفيذ الناجح للتحديات الإقليمية للجزر، وغير ذلك من المبادرات الأخرى الأوسع نطاقا المتعلقة بالجزر في ميكرونزيا والكاريبي ومثلث الشعاب المرجانية وغربي المحيط الهندي وشرق وغرب أفريقيا ومساعدة الأقاليم الجزرية الأخرى في إقامة حالات تعاون مماثلة متعددة البلدان لمعالجة القضايا المشتركة؛

(ب) تعميم وتعزيز التخطيط الوطني للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ ومايتصل بذلك من قضايا من خلال الشراكات متعددة القطاعات التي تتسم بالكفاءة وعمليات التخطيط التي تركز على العمل. ويمكن للأطراف استخدام حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية القادمة التي يجري تنظيمها بدعم من حكومة اليابان في بلورة استراتيجيات وخطط عمل تستند إلى نتائج الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

(ج) التصديق على بروتوكول ناغويا الذي اعتمد مؤخرا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها[19] لضمان استفادة الجزر من استخدام مواردها الجينية. وتشكل الأماكن المستوطنة الجزرية مستودعات لاغنى عنها للمعلومات الجينية مع ماتنطوي عليه من قيمة لجميع البشر. وبروتوكول ناغويا ضروري لتوفير قدر أكبر من اليقين القانوني والشفافية لموردي الموارد الجينية من الجزر؛

(د) تعزيز التعاون فيما بين البلدان والقطاعات لإدارة الأنواع الغازية، وآثار تغير المناخ، ودمج تخطيط الجزر لكل من هذه المخاطر بالغة الأهمية في جميع خطط وبرامج التنوع البيولوجي والتنمية. ويقترح العديد من الشركاء من بينهم منظمة حفظ الجزر إطلاق حملة عالمية للتصدي للأنواع الغازية؛

(هـ) التوسع في استخدام الآليات الفعالة من الناحية التكاليفية لتعزيز القدرات المحلية وتقاسم وتكييف الدروس والأدوات الناجحة بما في ذلك الشبكات (مثل المناطق البحرية المدارة محليا) وتبادل التعلم وشراكات التنفيذ

[19] المقرر 1/10 المرفق الأول.

(مثل الشراكة العالمية من أجل الجزر) وأدوات التواصل (مثل RARE وحملات ميديا مباكت) وأدوات المعلومات لصنع القرار على المستوى المحلي والتعليم النظامي والتدريب (مثل في سنغافورة) مع اهتمام خاص بالجيل القادم من مهنيي الجزر؛

(و) وضع ودعم آليات للتمويل مبتكرة ومستدامة للمناطق والبلدان والأراضي الجزرية. ويشمل ذلك إنشاء صناديق استئمانية جديدة، ومقاضية القروض بدءا بالكاريبي ورسوم وتراخيص بشأن السياحة والموارد الطبيعية، والمدفوعات مقابل الخدمات الايكولوجية، والمناطق المحمية الخاصة والوسائل الأخرى الكفيلة بزيادة التمويل الوطني أو المحلي طويل الأجل لتحقيق الإدارة الفعالة لموارد الجزر؛

(ز) توسيع ودعم الشراكة العالمية من أجل الجزر لمواصلة حشد قادة الجزر والشركاء لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، ولتعزيز الصلات مع الاتفاقيات الأخرى والبرامج الدولية وخاصة المتعلقة بتغير المناخ وإدارة الأراضي والتنمية المستدامة؛

(ح) يمكن أن يبرز انعقاد مؤتمر قمة بشأن الجزر خلال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف قيادات الجزر والتقدم المحرز والالتزامات الجديدة إزاء حفظ الجزر واستدامتها على النحو الذي دعا إليه برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر، والإسهام في الاجتماعات القادمة للأمم المتحدة وتلك الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وعلى وجه الحصول الاستعدادات لاستعراض برنامج عمل باربادوس وإستراتيجية موريشيوس للتنفيذ المتعلقة به في 2014. كذلك فإن مؤتمرات القمة الأخرى الرفيعة المستوى مثل مؤتمر قمة الكاريبي المقرر الخاص بالقادة السياسيين وقطاعات الأعمال (يناير/ كانون الثاني 2013) تمثل وسائل لحشد الإرادة السياسية وتوفير الالتزامات المالية والنظم والشراكات المتعلقة بحيازة الأراضي المدارة عرفيا.